

الوحدات الزخرفية الهندسية

هى التكوينات التى يمكن تشكيلها من العلاقات الخطية ، الناتجة عن تلاقى بعض أنواع الخطوط المستقيمة والمنحنية ، وعماد تكوين هذه الوحدات قاصر على الخطوط الآلية ، المتخذة بالأدوات الهندسية ، كالمسطرة والفرجار وغيرها .

عناصر الوحدة الزخرفية الهندسية :

وتشمل ما يلى :

النقط بأشكالها الزخرفية المختلفة كالوحدات المنقطة الموضحة بالأسطرة فى باب النقطة .

الخطوط بأنواعها وأوضاعها المتعددة كوحداث الخطوط الموضحة بالأسطرة بالصفحة التالية .

الأشكال الثلاثية التى تضم تنوعات المثلث ، والأشكال الرباعية التى تجمع المربع والمستطيل والمعين ومتوازى الأضلاع .. إلخ . والأشكال الخماسية والسداسية .. إلخ . المنتظمة وغير المنتظمة الموضحة فى الصفحات المقبلة .

كما تشمل أيضاً الأشكال النجمية الشائعة . النجوم الخماسية والسداسية والثمانية .. إلخ .

والفن الإسلامى غنى بالكثير من التكوينات النجمية المختلفة التى اشتهرت باسم الأطباق العربية .

وكذلك تجمع الأشكال الدائرية ، الدائرة والبيضاوى ، وما ينشأ عن تقاطعاتها وتماسها وتداخلها .. إلخ . كالأشكال الموضحة .

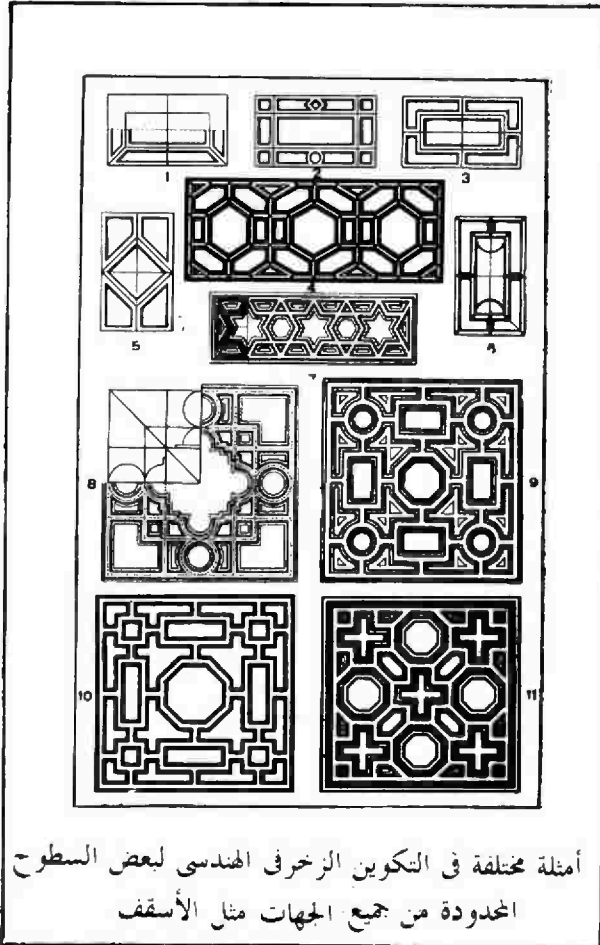
أوجه استخدام الوحدات الزخرفية الهندسية :

١ - في زخرفة السطوح الشريطية (المحدودة من جهتين) :

مثل أشرطة الأواني والمشغولات المتعددة - أفاريز الجدران - حلايا
وكرانش الأثاث والمباني - كنارات الأنسجة - إطارات الصور
والحشوات .. الخ . كالأشكال الموضحة بالصفحة التالية .

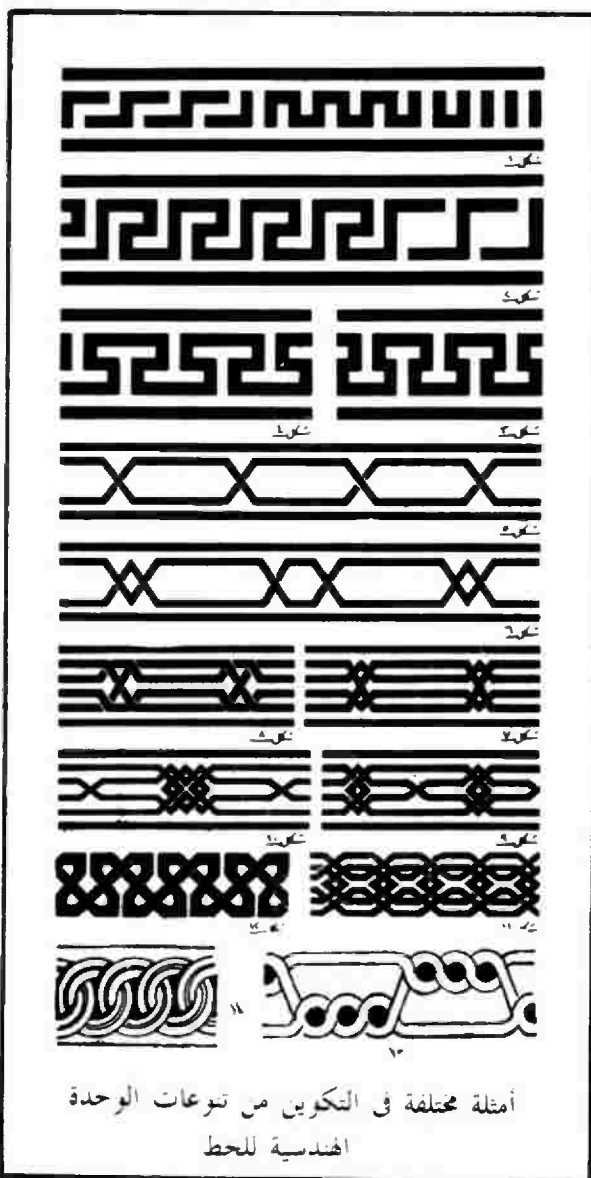
٢ - في زخرفة السطوح الممتدة (الغير محدودة) :

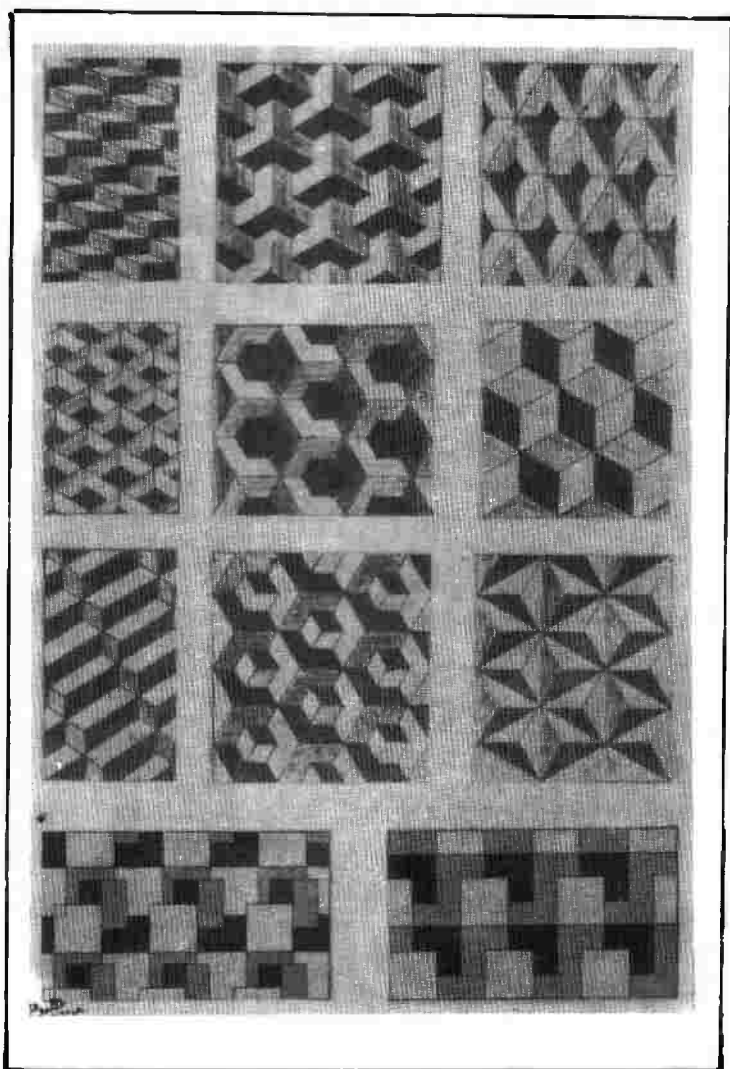
مثل المنسوجات - السجاد والكليم - الأرضيات - الجدران
كالأشكال التوضيحية بالصفحة التالية .



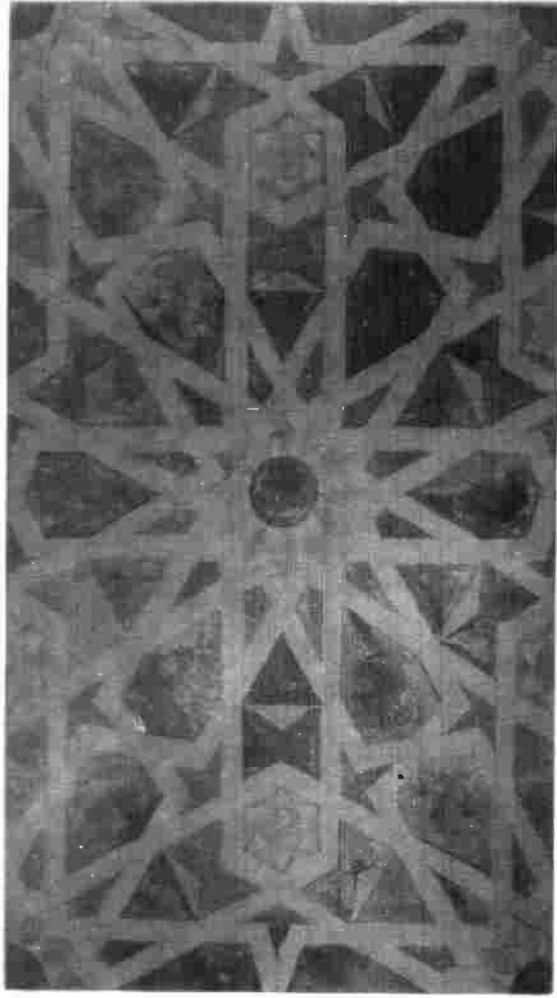
٣ - في زخرفة السطوح المنتهية (المحدود من جميع الجهات) :

مثل الحشوات المخاطة بسدايب أو شرائط - والدلف - والفتحات .
وتقاسيم الأسقف وغيرها . كالأشكال الموضحة .





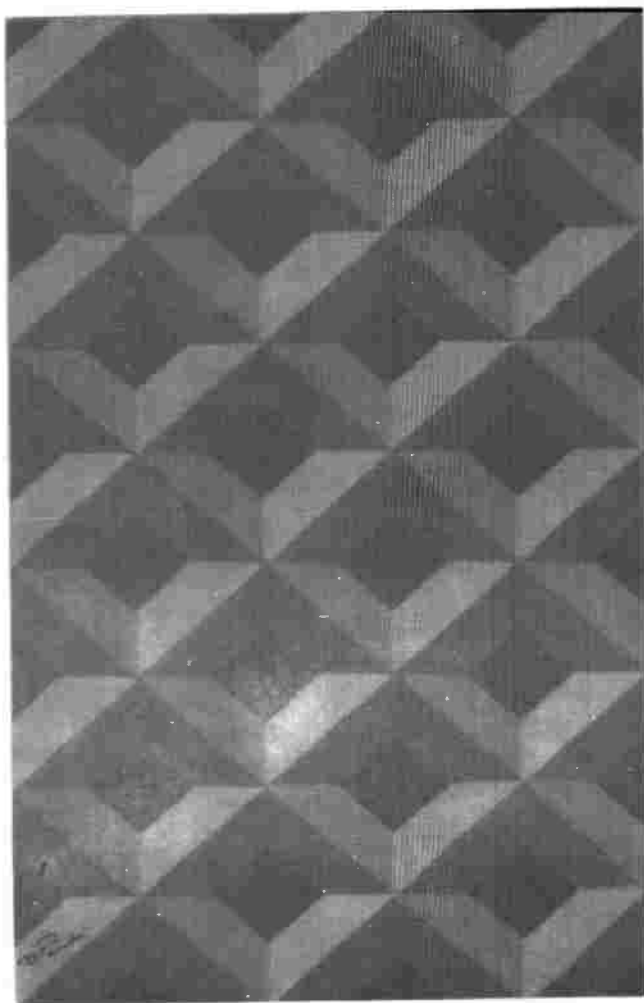
تطبيقات مختلفة في استخدام الزخرفية الهندسية لزخرفة السطوح الغير
محدودة الممتدة لأشغال الباركيه والموازيك



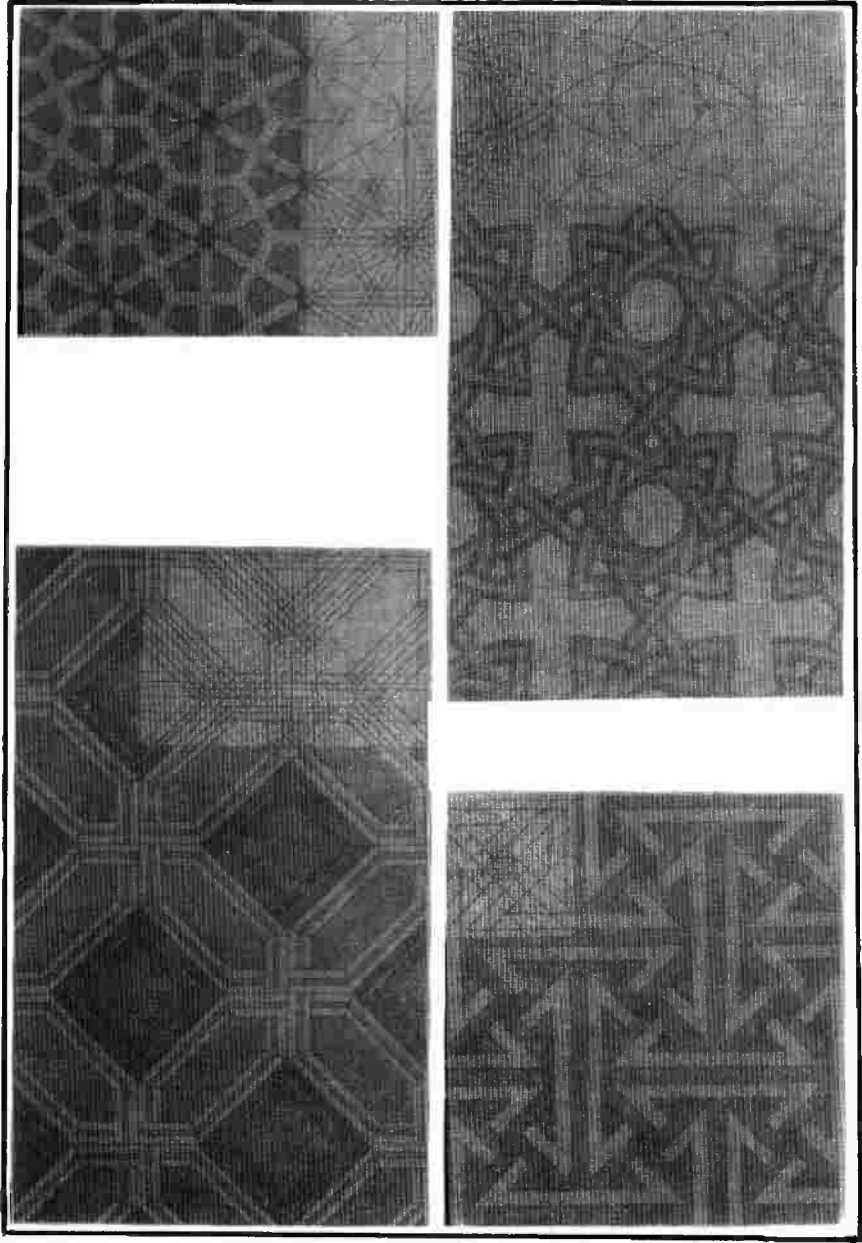
(طبق عرني) يمكن تنفيذه بقطع الرخام الملون في تكوين هندسي من الأشكال النجمية لزخرفة جدران المساجد



مثال بالألوان لزخرفة السطوح الممتدة من وحدة المعين الهندسية
(بمقياس ١ : ٥)



مثال آخر بالألوان لزخرفة السطوح الممتدة من وحدة المعين الهندسية
(بمقياس : ١ : ٥)



تكوينات هندسية منتظمة متنوعة للسطوح الممتدة

العناصر الرمزية — والمصنعة :

مثل السحب — الجبال — الأمواج — الأواني — التروس .. الخ .

ضرورة دراسة الوحدات من الطبيعة :

وكما أننا قد اعتمدنا فيما سبق ، على الطبيعة في ابتكار ما نريده من زخارف منقطة ، أو تخطيطية ، أو منهما معا ، كذلك يجب أن تستمد الوحدة الزخرفية الطبيعية أساساً من الطبيعية ، التي يجب دراستها دراسة وافية قبل البدء في وضع أى تصميم زخرفي .

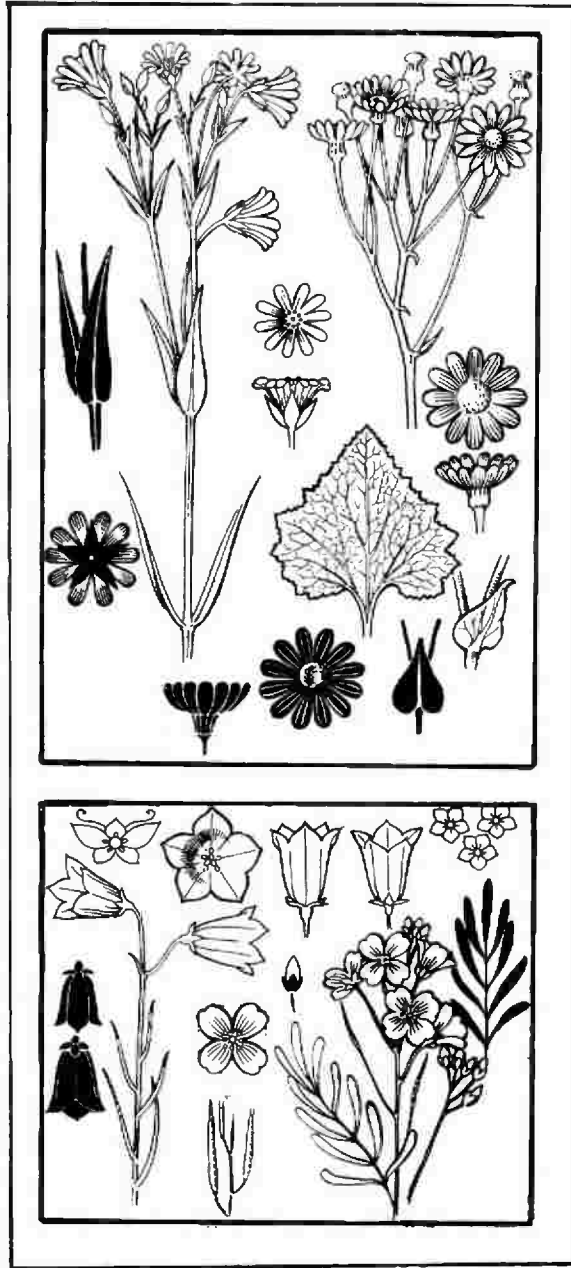
مثل ذلك : إذا أردنا أن نكلف الطالب بعمل تصميم زخرفي من الزهور ، فمن الخطأ أن نعتمد في ذلك على الخيال ، لأن ذلك الخيال لم يتكون بعد ، كما أن من الضرر الاعتماد على الأمشق الزخرفية التي ينقلها الطالب طبق الأصل ، لأن في ذلك تقييداً لنشاطه الفكري ، وعرقلة لثموه الفني والزخرفي .

وإنما يجب انتهاز سبيل آخر ، يقوم على الدراسة التفصيلية للزهور قبل استنباط الزخرفة منها . فتقدم للطالب هذه الزهور حية ، ويوجه إلى اتباع الخطوات الآتية : —

- ١ — دراسة عامة للزهرة في وضعها الطبيعي مع أوراقها وأغصانها .
- ٢ — دراسات تفصيلية للزهرة في وضعها الرأسي ، والأفقي ، ولأوراقها ، ولكؤوسها .
- ٣ — تحوير الزهرة الطبيعية وأوراقها وكؤوسها إلى أوضاع زخرفية مع الحرص على الاحتفاظ بسماتها .
- ٤ — وضع التصميم الزخرفي المطلوب .

بهذه الخطوات يكون الطالب قد أحاط إحاطة شاملة بالوحدة المطلوب عمل زخرفة منها ، ويستطيع عندئذ أن يبتكر ما يريد من زخرفة ، بحيث يقوم ابتكاره على أساس صحيح من الدراسة التفصيلية العميقة كما هو واضح بالصفحة المقابلة .

وسياتى بيان ذلك بالتفصيل .



دراسات ونحويرات زخرفية طيعية لبعض
أوراق الأشجار والأزهار

وجوب مراعاة البيئة للطلاب في دراسة الوحدات :

ومن الخير عند دراسة هذه الوحدات ، وما شابهها ، أن يراعى المدرس قدر الإمكان البيئة المحلية للطلاب وللمدرسة ، فيعمل على استغلال ما فيها من وحدات ، يستطيع الطالب رؤيتها في حياته اليومية ، أو في ذهابه وإيابه ، ويستطيع بناء على ذلك ، دراستها واستنباط التصميمات الزخرفية منها ، إذ لا فائدة من تكليف الطالب برسم وحدات لم يقع بصره عليها ، أو لا يصادفها إلا نادراً جداً لبعدها عن بيئته ، وقد شاع هذا الخطأ في كثير من المدارس الفنية ، حيث يشاهد بكثرة تصميمات تحتوى على غزلان وطيور نادرة ، وربما كان بعضها لا يعيش إلا في بلاد أخرى ، وكنيجة هذا الاتجاه الخاطيء ، جاءت هذه الوحدات مليئة بالأخطاء الفاحشة ، وما كان للطلاب أن يستطيع تفادى هذه الأخطاء ، لأن ذاكرته كانت خالية من صور هذه الحيوانات والطيور .

لذلك فإن واجب مدرس الزخرفة ، أن يعتمد في دراسته وتصميماته على ما يراه من حيوانات وأنعام وطيور وزهور ونبات ، وأن يوجه الطالب بذلك توجيهاً فنياً يقوم على الحقائق المنظورة له ، حتى يستطيع بذلك أن يبني تصميمه الزخرفي على أساس صحيح ، من التكوين السليم ، والدراسة الحقة .

